أَلا إِنَّ خَيْرَ الخَلْقِ وَظْفَ خِبْرَةٍ
وَيَعْرِفُ مَنْ قَدْ جاءَ يَقْصِدُ نِمَّرَةً
وَيَعْرِفُ مَنْ قَدْ جاءَ يَقْصِدُ إِمْرَةً
وَيَعْرِفُ مَنْ قَدْ كانَ يَخْشَى مَعَرَّةً (١)

١٠/٤/١٤٤٢هـ

(١) المَعَرَّة: مِنَ العُرِّ بِمَعْنَى الدَّاءِ والجَرَبِ.

جَمِيعُ الَّذِي قَالَ الرَّسُولُ هُوَ الصِّدْقُ

وَذَلِكَ وَحْيُ اللهِ دَوْمًا لَهُ سَبْقُ

أَلَا إِنَّمَا وَحْيُ الْمَلِيكِ هُوَ الْبَرُّ

أَلَا إِنَّ مَحْضَ الصِّدْقِ دَوْمًا لَهُ نُطْقُ (١)

١٠ / ٤ / ١٤٤٢هـ

(١) لَهُ : لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

يَقُولُ أَمَا ذَا شَخْصُهُمْ لَغَدُورُ (١)

وَبَعْدَ قَلِيلٍ إِنَّهُ لَأَسِيرُ

لَقَدْ سَاءَ غَدْرًا وَالْأُمُورُ تَدُورُ

فَيَعْفُو الْهُدَى إِنَّ الرَّسُولَ صَبُورُ (٢)

١٠/٤/١٤٤٢هـ

(١) هُوَ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْأَخْيَفِ أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٢/٦٦

(٢) نُورُ الْيَقِينِ ٢١٤

وقال الهدى ذا شخصهم تأمين (١)
بتعظيم دين إنك لقيم (٢)
ورغبته من أحرموا لمعين
على فهم قصد والدليل مكين (٣)

١٠/٤/٢٢٤٢م

(١) هو الحليس بن علقمة سيد الأحابيش السيرة النبوية ٢/ ٦٦ وفتح الباري ٥/ ٣٣١ حديث رقم ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣
(٢) القيم: الخليق والجدير.
(٣) اقتضى الحليس بسماع تلبية المسلمين المحرمين، وبالإحرام، وبالهدي الذي عليه القلائد وسال عليه خراجانب الوادي. ولم يأت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فما رآه وسمعه دل على صدق نبي صلى الله عليه وسلم.

حُلَيْسٌ تَرَى تِلْكَ الثِّيَاقَ تَسِيلُ
عَلَى صِدْقِ طَهَ حَائِرًا لَدِلِيلُ
وَإِفْحَامُ مَنْ قَدْ جَاءَهُمْ لِرَسُولُ
بِصِدْقِ الْهُدَى وَالْمُسْلِمِينَ يَقُولُ

١٠/٤/١٤٢٢هـ

٣٥٠٥

وذاك حُدَيْبِيَّة كان جاءَ بِهايَةَ
بِصِدْقِ الهُدَى لَمَّا يَجِيءُ بِدايَةَ
حُدَيْبِيَّة بِما يَلْقاهُ قد نالَ غايَةَ
فَلَمْ يَأْتِ طه كانَ ذا الصِّدْقُ رايَةَ (١)

١٠/٤/١٤٤٢هـ

(١) جميع ما رآه الحُدَيْبِيَّة وسمعه من تَلْبِيَةٍ دالٌّ على صدق محمد صلى الله عليه وسلم فأغناه ذلك الصدق عن أن يُواصِلَ سيرَه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. لقد عاد الحُدَيْبِيَّة إلى قريشٍ فخورًا وزهاها من منع محمدٍ صلى الله عليه وسلم والمسلمين من أداء العُمْرَة.

وصف ١ حُلَيْسٌ كانَ قد قالَ ما عَلِمْ
وبِذلكَ قُرَيْشٌ تُخَلِّطُ السُّمَّ بالدَّسَمْ
تَقُولُ لَهُ ما قُلْتَهُ كانَ قد فُهِمْ
ونَحْنُ نُرِيدُ الخَيْرَ إذْ كانَ قد عُظِمْ (١)

(١) المراد بالخير المكاسب عن طريق الشروط.

وقالَ حُلَيْسٌ إِنَّنا نَتَوَحَّدُ (١)
لِإِحْقاقِ حَقٍّ لا إِلَى الظُّلْمِ نُوجِدُ
ومِنْ أَجْلِ بَيْتِ اللهِ جاءَ مُحَمَّدٌ
لِماذا مَنَعْتُمْ مَنْ لِبَيْتٍ يُمَجِّدُ

١٠/٤/١٤٤٢هـ

(١) أي نَحْنُ اتَّحَدْنا مَعَكُمْ لِإِحْقاقِ الحَقِّ، ولَيْسَ مِنْ أَجْلِ مَنْعِ النّاسِ مِن زِيارَةِ البَيْتِ العَتِيقِ.

تَقُولُ مُحَرِّيشٌ ما أَرَدْتُمْ نُحَقِّقُ
إِذا ما أَتَى خَيْرٌ لَنا يَتَدَفَّقُ
لَدَيْنا شُرُوطٌ إِنَّها تَتَحَقَّقُ
نُرِيدُ مَزِيداً مِنْ شُرُوطٍ تُطَوِّقُ

١٠/٤/١٤٤٢هـ

رَسُولُ الهُدَى دَوْمًا يَقُولُ لِمَرْسُولِ
أَلَا إِنَّنَا جِئْنَا وَنَسْعَى لِمَأْمُولِ
وَلَيْسَتْ لِحَرْبِ النَّاسِ فَالحَرْبُ كَالغُولِ
زِيَارَةُ بَيْتِ اللهِ قَصْدُ أُولِي الفِيلِ (١)

١٠/٤/١٩٤٢م

(١) هُنا إِيمَاءٌ إِلى قُدرَةِ المُسلِمِينَ القِتَالِيَّة، فَهُم بِمَثَابَةِ الأُسُودِ مِنَ الغَابَاتِ.

وَرُسْلُ فُحَرِّيشٍ بِإِنَّهَا تَتَدَفَّقُ

وَتِلْكَ شُرُوطٌ دَائِمًا تَتَحَقَّقُ

وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ ذَاكَ الْمُوَفِّقُ

وَذَيْتَ وَحْيُ اللهِ يَوْمًا يُصَدِّقُ

١٠/٤/١٤٤٢م

أَلا إِنَّ وَحْيَ اللهِ دَوْمًا يُسَدِّدُ
وَهَا هُوَ ذَا جِبْرِيلُ يَأْتِي وَيُرْشِدُ
أَلا كُلُّ وَحْيٍ كَانَ نَفَّذَ أَحْمَدُ
إِلَى كُلِّ خَيْرٍ كَانَ سِيقَ مُحَمَّدُ

P/٤٤٢/٤/١٠

ورُسْلُ قُرَيْشٍ بَعْضُهُمْ قد أتى العَجَبْ
وحَقٌّ الّذي يأتي يُدَوّنُ بالذّهَبْ (١)
وهذا الّذي يأتي لقد أطْرَبَ العَرَبْ
وها هُوَ ذا التّاريخُ دَوّنَ إذْ طَرِبْ

١٠/٤/١٤٢٢هـ

(١) وحَقّ الّذي يأتي : وحِينَ حَقّ الّذي يَحْدُث .

ومِنْ رُسُلِهِمْ ذا عُرْوَةٌ وابْنُ مَسْعُودِ (١)
وجاءَ قُرَيْشًا قَبْلُ مِنْ أَجْلِ تَأْيِيدِ
وها هُوَ جاءَ المصطفى قَصْدَ تَهْدِيدِ
وذا مُهِمَّةُ الصِّدِّيقِ قامَ بِتَبْدِيدِ (٢)

١٠/٤/١٤٢٢هـ

(١) هو عُرْوَةُ بن مسعود الثَّقَفِيّ. انظر فتح الباري ٥/٣٣٠ حديث رقم ٢٧٣١ و٢٧٣٢ والسيرة النبوية ٢/٦٧

(٢) انظر كيف أسكتَ الصِّدِّيقُ عروةَ وأفحمه. فتح الباري ٥/٣٣٠ والسيرة النبوية ٢/٦٧

وتحمي رسول الله ذاك مغيرة (١)
وفي كفه سيف أحاطته سيرة
بسيف لقيصي الكف منها مسيرة
إلى لحية الهادي فكف قصيرة (٢)

١٠/٤/١٤٢٩

(١) هو المغيرة بن شعبة الثقفي. فهذا ثقفي يدفع بسيفه كف ثقفي، هو عروة بن مسعود، الذي تقرب كفه من لحية محمد صلى الله عليه وسلم. انظر فتح الباري ٥/٣٣٠ والسيرة النبوية ٢/٦٨٢

(٢) كما ضربت المغيرة بالسيف كف عروة بن مسعود أبعدها عن لحية النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٥١٥

أَلا إِنَّهُ يَشْكُو إِلَى أَحْمَدَ الرَّدَى
أَدَّى جَارَهُ بِالسَّيْفِ مِنْ ضَيْغَمٍ عَادِي (١)
إِذَا مَدَّ كَفًّا فَالْمُصَمِّمُ ذَا بَادِي (٢)
يَقُولُ ابْتَعِدْ بِالْكَفِّ عَنْ شَيْخِ أَسْيَادِ (٣)

١٠/٤/١٤٢٢هـ

(١) الضَّيغم العادي: الأسد المعتدي وهو المغيرة بن شُعْبَة.
(٢) المُصَمِّم: السَّيف الماضي الذي لا يَنْثَنِي.
(٣) شيخ الأسياد: محمد صلى الله عليه وسلم.

تبسّم طة للذي كان قد جرى
وكان أذاتم اسم المغضفر قد سرى
وتلك ثقيف أنجبت ضيغم الشرى (١)
وكلٌّ ثقيف أنجبته بلا مرا (٢)

١٠/٤/١٤٢٢هـ

(١) الشرى: مأسدة بعينها من نواحي نهر الفرات. ياقوت.
وكلٌّ من عروة بن مسعود والمغيرة بن شعبة من قبيلة ثقيف. والعجيب من الأمر أن عروة بن مسعود أشدّ من القديم معرفاً إلى المغيرة بن شعبة، الذي يحمي الإسلام محمداً صلى الله عليه وسلم.
(٢) بلا مرا: بلا مراء ولا شكّ.

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ مَنْ سَخَّرَ النَّاسا
لِأَحْمَدَ خَيْرِ الخَلْقِ مَنْ كانَ نِبْراسا
وَلَيْسَ يُبالِي واحِدٌ بِالَّذِي قاسى
وَلَوْ كانَ مَوْتًا مِنْهُ قَطَّعَ أَنْفاسا

١٤٤٢/٤/١٠

رَسُولُ قُرَيْشٍ إِنَّهُ الآنَ عُمْرَوَةُ
وَعُمْرَوَةُ فِي كُلِّ السِّفَارَاتِ شَرْوَةُ
دُرُوبُ مُلُوكٍ ذِي صَفَاهُ وَمَرْوَةُ (١)
وَمَسْكَنُهُ فِي طَائِفٍ هُوَ قَرْوَةُ (٢)

١٠/٤/٢٤٢٢هـ

(١) سفارة عروة بالملوك كالذي يقوم بالسعي.
(٢) قَرْوَة: أَحَدُ أَحْيَاءِ مدينة الطائف. وكان أول حَيٍّ يصادف القادم مِنَ الشمال إلى الطائف.

وعُمْرَةُ مَنْ كانت السَّفِيرَ بِأَسْفارِ
لِكُلِّ مُلُوكِ الأَرْضِ فِي كُلِّ أَقْطارِ
تَراهُمْ بِعَيْنِ القَلْبِ جُمْلَةَ أَصْفارِ
إِذا ما تَرَأَّى المُخْتارَ كالضَّيْغَمِ الضّارِي

١٤٤٢/٤/١٠

جَمِيعُ الَّذِي قَدْ كَانَ أَبْصَرَ عُرْوَةُ
يُبَلِّغُهُ مَنْ كَانَ تَأْتِيهِ نَشْوَةُ
وَقَالَ لَدَى كُلٍّ مِنَ الْقَوْمِ نَخْوَةُ
أَلَا إِنَّ هَذَا الصُّلْحَ لَاشَكَّ نَزْوَةُ

١١/٤/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّهُ قالَ الدُّروسَ لِقَوْمِهِ
وَتِلْكَ دُروسٌ قد أَذاعَ بِيَوْمِهِ
وَيَطْلُبُ مِنْ كُلٍّ فِراغًا لِنَوْمِهِ
وَفِعْلٌ لِرُشْدٍ فِيهِ دَفْعٌ لِلَوْمِهِ

١١/٤/٢٤٢٢هـ

مُحَمَّدٌ الضِّرْغامُ ذا لَيْثُ آسادِ
وَمِنْ فَمِ كُلٍّ ذاكَ نابٌ لَهُ بادِي
جَمِيعُهُمْ يَبْدُونَ مِنْ نَسْلِ أَجْوادِ
مُحَمَّدُهُمْ كُلٌّ بِرُوحٍ لَهُ فادِي

١١ / ٤ / ١٤٤٢هـ

لِكُلِّ مُلوكِ الأَرْضِ كانَتْ سِفارَتي
لِكُلِّ مُلوكِ الأَرْضِ تَمَّتْ زِيارَتي
فَلَمْ أَرَ شَخْصًا مِن بَراءٍ إِمارَةٍ
يُقارِبُ لُطْفَ مالِكًا بِجَدارَةِ

١١/٤/٢٠٢٤م

ولم أر شخصا مثله كان عظما
ولا الشخص قالوا ابن ماء من السما
ويخفض منه الصوت من حد تكلما
ويرنو إلى أرض إذا كان سلما

١١/٤/١٤٢٢هـ

أَلا إِنَّ كُلاًّ مِنْهُمُ سَلَّ سَيْفَهُ

أَلا إِنَّ كُلاًّ باتَ يَرْفُضُ حَيْفَهُ (١)

أَلا إِنَّ كُلاًّ باتَ يَعْرِفُ ضَيْفَهُ (٢)

أَلا إِنَّ كُلاًّ كانَ طَلَّقَ خَوْفَهُ

١١/٤/١٤٤٢هـ

(١) الحَيْف: الظُّلم.
(٢) أي يعرف كُلٌّ منهم شقاءَهُ وضَيْفَهُ ويَلْتمس لكل حالٍ لبوسَها وثيابَها.

وتلك سيوف القوم كل بغمده
وسيف بغمد الشخص معلن قصده
وسيف بغمد ذا قريب ليزنده
وحن حال حرب ذا مبين لحده

P/٢٢٢٢/٤/١١

أَلا إِنَّ طهَ كانَ جاءَ لِعُمْرَةٍ
أَدِلَّتُهُ كانَتْ تَبَدَّتْ بِكَثْرَةٍ
وأَنْهاكُمُ عَنْ أَنْ تَقُومُوا بِعَشْرَةٍ
وَمَنْ صالَحُوا دَوامًا بِوَفْرَةٍ (١)

١١/٤/١٤٢٢هـ

(١) المعنى أن الصلح خير.

وَمُرْوَةُ دَوْمًا إِنَّهُ لَصَدِيقُ
وَفِي كُلِّ مَا قَدْ قَالَهُ لَصَدُوقُ
وَبِالْقَوْمِ كَانُوا أَرْسَلُوهُ شَفِيقُ
وَفِي نُصْحِهِ لِلْقَوْمِ لَاحَ طَرِيقُ

١١/٤/١٤٤٢هـ

ومِنْ أَجْلِ صُلْحٍ كانَ أَحْمَدُ قَدْ عانى
وها هُوَ خَيْرُ الخَلْقِ يُرْسِلُ عُثْمانا (١)
وعُثْمانُ زادَ الحالَ قَدْ لاحَ تِبْيانا
بِحالٍ لَهُ فالمَيْلُ لِلصُّلْحِ قَدْ بانا (٢)

١١/٤/١٤٤٢هـ

(١) هُوَ عُثْمانُ بْنُ عَفّانَ رضيَ اللهُ تعالى عنه.
(٢) أي هيئة عثمان تدلّ على قَصْدِ العُمْرَةِ.

أَلا إِنَّ عُثْمانَ قَد جاءَ مُحْرِما
وَذاكَ كَلامٌ مِنْهُ يَسْمُو إِلَى السَّما
عَلَى الصُّلْحِ خَيْرُ الخَلْقِ لاحَ مُصَمِّما
وَمِن حالِ رَفْضِ الصُّلْحِ سَيْفٌ تَكَلَّما

١١ / ٤ / ١٤٤٢م

رِسالَةُ خَيْرِ الخَلْقِ بَلَّغَ عُثْمانُ

لَقَدْ جاءَ طَهَ كَيْ تُمَسَّحَ أَرْكانُ (١)

وقابَلَ أَقْواماً بِمَكَّةَ قَدْ كانُوا

وبَشَّرَهُمْ بِالنَّصْرِ يَجْنِيهِ إِيمانُ (٢)

١٤٢٢/٤/١١

(١) أي جاء محمّد صلّى الله عليه وسلّم بأداء العُمْرة.

(٢) هذه رِسالَةٌ من محمّد صلّى الله عليه وسلّم للمسلمين والمسلمات في مكّة المكرّمة.

تَقُولُ قُرَيْشٌ أَنْتَ إِنْ شِئْتَ عُثْمَانُ (١)

تَطُوفُ بِبَيْتِ اللهِ قَدْ حَانَ إِمْكَانُ

فَقَالَ بِإِذْنِ اللهِ يَظْهَرُ إِذْعَانُ

إِذَا طَافَ طَهَ حِينَ تُلْمَسُ أَرْكَانُ (٢)

١١ / ٤ / ١٤٤٢ م

(١) عُثْمَانُ : يَا عُثْمَانُ .

(٢) قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَطُوفُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وذاك جوابٌ يَطْعَنُ القَوْمَ في القَلْبِ
لِذا وَضَعُوا كُلَّ العَراقِيلِ في الدَّرْبِ
وها هُوَ ذا فَوْرًا يَغِيبُ عَنِ الصَّخْبِ
وكانُوا أَذاعُوا ماتَ عُثْمانُ مِنْ كَرْبِ

١١/٤/١٤٤٢هـ

إِلَى خَيْرِ خَلْقِ اللهِ جاءَ مُخَبِّرُ
يَقُولُ لَهُ عُثْمانُ فِي القَبْرِ يُقْبَرُ
هُنا قالَ طِبّةَ إِنَّها الحَرْبُ تَحْضُرُ
هُنا قامَ خَيْرُ الخَلْقِ وَهْوَ مُشَمِّرُ

١١/٤/١٤٤٢م

هُنا قالَ طهَ حانَ وَقْتُ قِتالِ
وَلَيْسَ هُنا وَقْتٌ لِأَيِّ مَقالِ
أَلا إِنَّني أَدْعُوكُمُ لِنِزالِ
أَلا إِنَّكُمْ حَقًّا أُسُودُ دِحالِ (١)

١١/٤/٢٤٤٢هـ

(١) الدِّحال جمع الدَّحْلة، وهي الوادي الضَّيِّق مَدْخَله، الواسِعُ باطِنُه، تَحْبِسُ النّافِذَ بين جَبَلَيْن.

وحن زيتَ الوادي الكثيرِ من السَّمُرْ (١)

لدى ساقٍ كُبْراهُنَّ أحمدُ قد حَضَرْ

وكلٌّ من الأصحاب في هيئةِ النَّمِرْ

يُبايعُ لمّا طار من عينيه الشَّرَرْ

١١/٤/١٤٤٢هـ

(١) السَّمُر، بوزن رَجُل: جمعُ السَّمُرَة، بضمّ الميم، من شجرِ الطَّلْح.

هُمُ بايَعُوا : كُلٌّ بِساحِ قِتالِ
يَكُونُ بِإِذْنِ اللهِ صَخْرَ جِبالِ
وَكُلٌّ يُرَى دَوْحًا بِأَحْسَنِ حالِ
بِضَرْبٍ وَطَعْنٍ أَوْ بِرَمْيِ نِبالِ

١١/٤/١٤٤٢هـ

وذي بيعةٌ فيها المصيرُ مؤكّدُ
بإذنِ مليكِ العرشِ والله يشهدُ
هو النصرُ في كلِّ المعاركِ يُحصَدُ
أو الموتُ إذ إنّ الشهادةَ مقصدُ

١١/٤/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ أَصْحابَ الرَّسُولِ تَتابَعُوا
وذِي بَيْعَةُ الرِّضْوانِ كُلٌّ تَصانَعُ
بِبَذْلٍ لِرُوحٍ إِنَّ كُلاًّ لَقانِعٌ
ونَصْرُهُمُ لِلّهِ رَبِّكَ راجِعُ

١١/٤/١٤٤٢هـ

أَتَمَّ صِحَابُ المصطفى اليَوْمَ بَيْعَةً
على حَرْبِ مَنْ شاءُوا فَعُثْمانُ ضَيْعَةً
ومَنْ قَتَلُوا الرَّسُولَ قَدْ طابَ سُمْعَةً (١)
هُمُ طَعَنُوا الإِسْلامَ فى القَلْبِ طَعْنَةً

١٣/٤/١٤٢٢هـ

(١) تبيّن لاحقًا أنّ قتل عثمان رضي الله تعالى عنه إشاعةٌ كاذبة.

ويأخذ خير الخلق بيعة عثمانا
وذى بيعة عثمان عز بواشانا(١)
بكفّ رسول الله ذا العهد قد كانا
من الله ذاك العهد قد نال رضوانا(٢)

م/٤٤٢/٤/١٣

(١) الشان : الشأن.
(٢) من سورة الفتح الآية رقم ١٠ جاءت الإشارة إلى هذه البيعة ، وفي الآية رقم ١٨ جاء النص على رضا الله تعالى عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ، الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على ألا يفروا من القتال ، وعلى الموت.

أَلا إِنَّ أَخْذَ العَهْدِ اليَوْمَ يَحْصُلُ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ لَيْثٌ مُبَجَّلُ
وَصَحْبُ الهُدَى فِي غِمْدِ كُلِّ تَفَضَّلُ
وَأَخْبَارُ عَهْدٍ ذِي قُرَيْشٍ تُحَصَّلُ

١٣ / ٤ / ١٤٤٢هـ

٣٥٤٣

وذيك تمهيدٌ كان قد أحدثَ الرُّعبا
لدى أهلِ كفرٍ كلُّهم يُبغضُ الضَّربا
ألا إنَّ كلاًّ كان من نَفْلَةٍ هَبَّا
وها هُوَ ذا عُثمانُ مَنْ كانَ قد لَبَّى (١)

١٤/ ٤/ ١٤٤٢هـ

(١) ظلّ عُثمانُ رضي الله تعالى عنه يُلَبِّي وهو مُحْرِم.

وقتلهم عثمان كان إشاعة
إشاعتهم بالقتل ساءت بضاعة
ألا إنها حقاً تفوق شناعة
أذاعت قريش ذا القبيح إذاعة

١٤/ ٤/ ١٤٤٢هـ

ثم إن رد الفعل بين أحمد

له من تحريش ذي الفرائص ترعد (١)

وها هو ذا عثمان في الصحب يوجد

وتلك تحريش بالسلام تتشعد

١٣/٤/١٤٤٢

(١) الفرائص، جمع الفريصة: لحمة بين الكتف والصدر ترتعد عند الفزع.

وهذا سُهَيْلٌ جاءَ يَسْتُرُ عَوْرَةً
أَتَتْهَا قُرَيْشٌ حِينَ تُكْذِبُ جَهْرَةً (١)
وهذا سُهَيْلٌ باتَ يَحْمِلُ خِبْرَةً
قُرَيْشٌ لقد أَعْطَتْهُ ذا اليَوْمَ إِمْرَةً

P/٤٤٢ / ٤ / ١٣

(١) العَوْرَةُ التي جَهَرَتْ بها قريش زَعْمُهَا أَنَّهَا قَتَلَتْ عثمان رضي الله تعالى عنه.

سُهَيْلٌ رَآهُ أَحْمَدُ المُصْطَفَى البَرّ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ قَدْ سَهُلَ الأَمْرُ

قُرَيْشٌ إِلَى سِلْمٍ تَمِيلُ وَذَا أَمْرٌ

قُرَيْشٌ بِهَذَا الحَالِ ضَاقَ تَهَاصَرُ

١٤٤٢/٤/١٣

وهذا سُهَيْلٌ إِنَّهُ لَخَطِيبُ
سُهَيْلٌ بِحَقٍّ إِنَّهُ لَأَرِيبُ
أَلَا إِنَّهُ فِي كُفْرِهِ لَعَجِيبُ (١)
إِلَى قَلْبِهِ يَوْمًا يَجِيءُ طَبِيبُ (٢)

١٣ / ٤ / ١٤٤٢هـ

(١) لقد تأثر سُهَيْل في اعتناقِ الإسلام.
(٢) الطبيب: هو دين الإسلام. وسيكون لِسُهَيْل مَوْقِفٌ محمود في ثبات أهل مكة على الإسلام بعد وفاة النبيّ صلى الله عليه وسلم.

آلا إنّهُ من كُفْرِهِ تعريقٌ
شُروطٌ لهُ في كُفْرِهِ تحريقُ
آلا إنّ كُلاًّ للطّوافِ يَتوقُ (١)
ولكنّهُ قد كانَ شدّ طريقُ

١٤٤٢/٤/١٣

(١) كلٌّ واحدٍ من المسلمين يتوق إلى الطّواف بالبيت العتيق إذا أدّى العُمرة.